٥ قتلى و١٠ جرحى بهجمات مسلحين وتفجيرات

بوادر فتنة طائفية في العراق بسبب «جريمة النخيب»

● بغداد/ وكالات

أعلنت مصادر أمنية عراقية أمس مقتل ٥ أشخاص وجرح ١٠ آخرين الليلة قبل الماضية بهجمات مسلحين وتفجيرات في العراق، حيث ظهرت بوادر فتنة طائفية جديدة غداة اعتقال ٨ من السنة بتهمة قتل ٢٢ رجلاً شيعياً.

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية إن شرطيين قُتلا وأُصيب آخران بجروح جراء إطلاق مسلحين نيران أسلحة مكتومة الصوت على دورية للشرطة في حي الدورة جنوب بغداد، حيث عثرت قوات الأمن العراقية على جثتي إيرانيين مقتولين بالرصاص. وقالت الشرطة العراقية إن سيارتين مفخختين انفجرتا في بلدة جبلة على بعد ٦٥ كيلومترا جنوب بغداد، مما أسفر عن إصابة ١٠ مدنيين بجروح وإلحاق أضرار بعدد من المحال التجارية والسيارات.

وذكر مصدر في شرطة محافظة نينوى شمالي العراق أن سيارتين مفخختين انفجرتا لدى مرور دورية شرطة وسط الموصل عاصمة المحافظة، ما أسفر عن إصابة ٩ رجال شرطة بجروح. كما جُرح جندي بانفجار عبوة ناسفة تحت دورية للجيش العراقي، وتم العثور على جثة رجل مقتول بالرصاص في المدينة ذاتها.

في غضون ذلك، صرح مسؤول عراقي بأن وحدة من قوات النخبة في شرطة محافظة كربلاء جنوبي العراق، تمكنت بالتعاون مع قيادة عمليات محافظة الأنبار غربي العراق أمس الأول، من اعتقال ٨ أشخاص متورطين في اعتراض حافلة كانت تقل زواراً شيعة متجهين من كربلاء إلى سوريا مساء الاثنين الماضي قتل ٢٢ رجلا بعد فصلهم عن النساء والأطفال في صحراء النخيب بالمحافظة. وقال نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف جاسم، في تصريح صحفي، "إن المعتقلين الثمانية هم الآن رهن التحقيق في مدينة كربلاء لمعرفة خفايا هذه الجريمة والجهات التي تقف وراءها". وأوضح أنه تم اعتقالهم في مدينة الرطبة بالأنبار.

وقد تم نقل المعتقلين إلى كربلاء، حيث قام رجال الشرطة باستعراضهم في الشوارع وسط إطلاق نار كثيف احتفالاً بإلقاء القبض عليهم، ما أثار حفيظة أهالي الأنبار.

وتظاهر آلاف العراقيين السنة بعد صلاة الجمعة في عدد من مدن الأنبار، مطالبين الحكومة العراقية بإطلاق سراح المعتقلين. وذكرت مصادر في الشرطة العراقية أن المتظاهرين خرجوا في الرمادي عاصمة المحافظة والرطبة والفلوجة والقائم، مؤكدين أن قوات عسكرية قادمة من كربلاء اقتحمت الرطبة واعتقلتهم من دون أوامر قضائية.

وهدد المتظاهرون بقطع الطريق البري الدولي الرابط بين العراق وكل من سوريا والاردن في حال استمر احتجاز المعتقلين، وطالبوا الحكومة العراقية بنقلهم الى بغداد للتحقيق معهم فيها، وليس في كربلاء وإحالة مجلس محافظة كربلاء للقضاء.وحمل المتظاهرون في الرطبة صور المعتقلين، متهمين الحكومة بالضعف والترهل والانصياع للميليشيات والأحزاب الطائفية.

وصرح زعيم "صحوة العراق" الشيخ أحمد أبوريشة بأن العملية غير قانونية وتعتبر "اختطافاً"، فيما أمهل سلطات كربلاء ٤٢ ساعة لتسليم "المختطفين".

وذكر مصدر في قيادة عمليات الأنبار، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن المعتقلين نقلوا فعلاً إلى بغداد تنفيذاً لأمر من رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي. وأضاف أن من بينهم إمام وخطيب جامع الرطبة الكبير الشيخ عبدالعليم الكبيسي.

من جانبه، قال مسؤول في مجلس محافظة الأنبار "إن عشرين شخصاً بينهم عالما دين اعتقلوا في الرطبة على أيدي شرطة كربلاء ولا يزالون معتقلين".

وأقيمت صلاة الغائب على أرواح ضحايا النخيب في مساجد الرطبة والرمادي والفلوجة عقب صلاة الجمعة، وشارك فيها عدد من المسؤولين وأعضاء مجالس المدن وشيوخ الأنبار.

وقال عضو "مجلس علماء الأنبار" وإمام وخطيب جامع الرمادي الكبير الشيخ عبد الله الدليمي، خلال خطبة صلاة الجمعة، "إن أهالي الأنبار يدينون عملية النخيب، ونحن ندعو إلى القصاص من القتلة، وعدم خلط الأوراق، وعدم السماح لمثيري الفتن بالتلاعب بمشاعر العراقيين". وأكد "ضرورة إطلاق سراح المختطفين من الأنبار"، مطالبا "رجال الدين وشيوخ العشائر في كربلاء بالعمل على ذلك".

وفي ضوء تداعيات جريمة النخيب، ناشد نائب رئيس الوزراء العراقي صالح المطلك الحكومة العراقيين "التحلي بالروح الوطنية، وعدم الانجرار وراء التقولات التي تهدف الى زعزعة الامن والاستقرار وهدم الوحدة الوطنية بين ابناء المحافظات العراقية".

وقال خلال مكالمة هاتفية تلقاها من المالكي "إن الارهاب لايستثني أحداً، وإن المغدورين من أبناء محافظتي الأنبار وكربلاء، وقد حزن عليهم ابن البصرة والموصل مثلما تأسف عليهم ابن الناصرية وصلاح الدين وجميع المحافظات العراقية الاخرى".

وذكر بيان رسمي في بغداد أن وجهتي نظر المطلك والمالكي تطابقتا بشأن "وقف الحملات الإعلامية والتراشقات الخطابية وتبادل الاتهامات بين هذا الطرف أو ذاك من أجل تفويت الفرصة على الارهابيين في تحقيق مأربهم الدنيئة".

وأوضح أنهما شددا على "عدم السماح لاي طرف كان بخرق القانون وزعزعة الأمن وبث الفرقة بين أبناء البلد الواحد"، وعلى أن العراقيين "أوعى من ان ينساقوا خلف الفتن والمؤامرات التي تهدف إلى تبديد احلامهم في بناء عراق حر ديمقراطي مستقر موحد".

أكد اعتراف ١٢٦ دولة بها ودعا إلى تظاهرات سلمية وشدد على أهمية المصالحة

عباس يعلن التوجه إلى مجلس الأمن لنيل عضوية فلسطين

■،، عواصم/وكالات

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس أنه سيتوجه الأسبوع المقبل إلى الأمم المتحدة عبر "مجلس الأمن" للحصول على عضوية دولة فلسطينية، على حدود عام ١٩٦٧م، وليس طلب استقلال ، على أن يعود بعدها إلى استئناف المفاوضات مع إسرائيل، معتبرا ذلك حقا شرعيا يهدف إلى إنهاء "الإجحاف التاريخي" الذي وقع بالشعب الفلسطيني.

وقال عباس في خطاب وجهه إلى الشعب الفلسطيني من رام الله "قرارنا الذي أبلغناه للجميع، هو أننا ذاهبون إلى مجلس الأمن". وأضاف "مجرد إلقائي الكلمة أمام الجمعية العامة في ٢٣ سبتمبر سأقدم الطلب إلى الأمين العام بان كي مون لإيصاله إلى رئيس مجلس الأمن". وأكد أن القيادة الفلسطينية لم تتخذ بعد قرارها حول "الخيارات الأخرى" التي ستلجأ إليها إذا ما تم رفض الطلب في مجلس الأمن، إذ إن الولايات المتحدة أعلنت أنها ستستعمل حق النقض (الفيتو) ضده. وتابع عباس في خطابه أنه يتوجه إلى المنظمة الدولية للمطالبة "بحق مشروع" هو الحصول على "عضوية كاملة" لدولة فلسطينية ولإنهاء "الإجحاف التاريخي" بحق الشعب الفلسطيني.

وشدد على أن التحركات الشعبية الداعمة للتوجه الفلسطيني للأمم المتحدة يجب أن تكون "سلمية". وأضاف "لا تعطوا إسرائيل الحجج والذرائع؛ لأن ذلك سيؤذينا وسيضيع الجهود المبذولة سدى وسيعطي الاحتلال الذريعة لاستخدام العنف بحق أبناء الشعب الفلسطيني".

كما أكد الرئيس الفلسطيني أن الحصول على عضوية في الأمم المتحدة لا يهدف "إلى عزل دولة إسرائيل، بل إلى عزل سياستها وإلى عزل الاحتلال".

وأشار عباس إلى أن أكثر من ١٢٦ دولة اعترفت بفلسطين كدولة. وبيّن أن الجانب الفلسطيني يسعى لنزع الشرعية عن الاحتلال وممارساته الجاثمة مثل كابوس على صدور الفلسطينيين، وليس نزع الشرعية عن دولة إسرائيل. وأشار عباس إلى رغبته في العودة إلى المفاوضات بعد الأمم المتحدة، على أن تكون مبنية على "مرجعية واضحة تتفاوض من خلالها على قضايا الوضع الدائم المتمثلة في القدس واللاجئين والحدود والمياه والأمن والمستوطنات وقضية أسرانا الصامدين".

وشدد عباس على أن الفلسطينيين يريدون الاعتراف بدولة على حدود عام ١٩٦٧ حتى يمكن العودة إلى محادثات السلام مع إسرائيل، والتي قال إنها وصلت لطريق مسدود بسبب سياسات إسرائيل المتعنتة.

ودعا جميع القوى الفلسطينية للتوحد، مشدداً على أن الفلسطينيين سيواصلون بذل كل جهد ممكن لتحقيق المصالحة، التي قال إنها أقوى سلاح في أيدي الفلسطينيين، وأنه يجب عليهم السعي لسد الذرائع أمام من يروّج لانقسام الفلسطينيين.

وأوضح عباس في خطابه أنه سيتوجه إلى الأمم المتحدة لطلب العضوية، حاملا هموم الشعب الفلسطيني الذي وقع عليه الظلم ٦٣ عاما عاشها جيلا بعد جيل تحت الاحتلال وفي مخيمات اللجوء والتشرد. وأضاف" نذهب إلى الأمم المتحدة، نرفع غصن الزيتون الذي رفعه قبل ٣٦ عاما الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات لا لعزل إسرائيل ولا لنزع شرعيتها كدولة بل لعزل سياسة إسرائيل الظالمة ونزع شرعية الاحتلال ". وأشار عباس إلى ممارسات الاحتلال والمستوطنين البشعة، لافتا إلى أن الاحتلال يطلق العنان للمستوطنين وكلابهم وأسلحتهم وخنازيرهم لقتل أبناء الشعب الفلسطيني وتدمير وحرق أراضيهم، منوها إلى أن هذه الاعتداءات تذكرنا بمذبحة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢، والتي تصادف ذكراها اليوم (أمس).

وقال "هناك عقبات كبيرة لا يستهان بها أمامنا، فالاحتلال لن ينتهي بعد حصولنا على العضوية في المؤسسة الدولية، لكن نكون قد حصلنا على اعتراف العالم بأن دولتنا محتلة، وأن الاستيطان غير شرعي".

وأضاف "أن ثلاثة أسباب جعلته يتخذ القرار بالتوجه إلى الأمم المتحدة لطلب العضوية في سبتمبر الحالي، أولها خطاب الرئيس الأمريكي الذي قال فيه إنه يريد أن يرى دولة فلسطينية في سبتمبر القادم واللجنة الرباعية التي قالت إن المفاوضات يجب أن تبدأ في سبتمبر على أن تنتهي في سبتمبر وأيضا تعهدنا السابق بوجود مؤسسات فلسطينية قادرة على إدارة الدولة الفلسطينية في سبتمبر، وهذا ما أكدت عليه المؤسسات الدولية وعلى رأسها البنك الدولي.

وقدم الرئيس الفلسطيني في ختام خطابه الشكر للدول العربية كافة على مساهمتها في دعم الشعب الفلسطيني في مساعيه للتوجه للأمم المتحدة والدول الصديقة في العالم أجمع على اعترافها بالدولة الفلسطينية ودعمها للتوجه الفلسطيني لنيل العضوية في المنظمة الدولية.

وكان عباس قد أكد أمس الأول لوفد من الإدارة الأمريكية أن التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة لطلب عضوية كاملة لدولة فلسطين "لا يتناقض مع عملية السلام"، بحسب بيان أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا).

وأوضح البيان أن عباس "أطلع الوفد الأمريكي على آخر المستجدات المتعلقة بالتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة لنيل عضوية دولة فلسطين الكاملة". وتابع أن الرئيس الفلسطيني "أكد أن التوجه إلى الأمم المتحدة لا يتناقض مع العملية السلمية، بل يخرجها من المأزق الذي وصلت إليه بسبب التعنت الإسرائيلي ورفضها وقف الاستيطان والالتزام بالمرجعيات الدولية المتعلقة بالعملية السلمية".

واستقبل عباس في مقر الرئاسة الفلسطينية بمدينة رام الله أمس الأول مبعوث الإدارة الأمريكية الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط ديفيد هيل بحضور المسؤول الأمريكي دينيس روس والقنصل الأمريكي دانيال روبنستين، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات والناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة. وأضاف البيان أن عباس شدد "على أن القيادة الفلسطينية مستعدة للعودة إلى المفاوضات في حال التزام إسرائيل بمرجعيات العملية السلمية ومبدأ حل الدولتين على حدود العام ١٩٦٧، ووقف الاستيطان في الأرض الفلسطينية".

ونددت إسرائيل امس بالخطوة "احادية الجانب" التي سيقوم بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بطلب عضوية لدولة فلسطين في الامم المتحدة الاسبوع المقبل. جاء هذا الموقف في بيان مقتضب، صدر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، جاء فيه ان "السلام لن يتحقق بخطوة احادية الجانب في الامم المتحدة".

واضاف البيان "لا يمكن تحقيق السلام من خلال الشراكة مع منظمة حماس الارهابية"، في اشارة الى اتفاق المصالحة الذي وقعته حركتا فتح وحماس التي تسيطر على قطاع غزة في القاهرة في ابريل الماضي.

بدورها اعتبرت حركة «حماس» امس ان اعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس توجهه الى الامم المتحدة لطلب عضوية لدولة فلسطين «خطوة منفردة» تتضمن «مخاطر كبيرة». وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم الحركة ان «المبررات التي قدمها محمود عباس لذهابه الى الامم المتحدة هي مبررات غير مقنعة وغير مقبولة لنا في حركة حماس او شعبنا الفلسطيني، والمخاطر التي تتضمنها هذه الخطوة هي مخاطر كبيرة ويمكن ان تمثل مساً بالحقوق الوطنية كحق العودة وحقنا في المقاومة وحق تقرير المصير».

واضاف «نحن نؤكد ان هذ الخطوة منفردة ولا تستند على اساس اي توافق وطني وتأتي في ظل تعثر جهود تنفيذ اتفاق المصالحة، ونحن في الحركة في جميع الاحوال لا نقر اي خطوة تنتقص من حقوقنا الوطنية وهي خطوة شكلية لن تنبنى عليها اي جدوى حقيقية».

البشير يلتقي زيناوي وامبيكي في الخرطوم

مبادرات أفريقية لإنهاء أزمة كردفان والنيل الأزرق

■،، عواصم/وكالات

أجرى رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي ورئيس لجنة حكماء أفريقيا ثابو امبيكي كلا على حدة مباحثات مع الرئيس السوداني عمر البشير امس في الخرطوم في اطار مبادرات افريقية لنزع فتيل الأزمة المحتدمة في النيل الازرق وجنوب كردفان وإزالة نقاط الخلاف حول القضايا العالقة بين الخرطوم وجوبا.

وانخرط زيناوي فور وصوله الى الخرطوم في زيارة لم تكن معلنة في مباحثات مع البشير تناولت عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين وتركزت بشكل خاص على القضايا العالقة بين دولتي السودان وجنوب السودان والصراع الدائر في ولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق على الحدود مع اثيوبيا.

وكشفت مصادر مطلعة أن زيناوي حمل في زيارته الثانية من نوعها خلال شهر مقترحات جديدة لتجسير هوة الخلاف ومحاولة التقريب بين الحكومة السودانية وقطاع الشمال بالحركة الشعبية.

وكان رئيس وزراء اثيوبيا التقى في وقت سابق بقادة الحركة الشعبية قطاع الشمال في اديس ابابا في إطار التحضير لهذه الخطوة.

وكانت الخرطوم أعلنت قبولها بمبادرة سابقة طرحها زيناوي في زيارته السابقة بشأن الأوضاع في جنوب كردفان عززها البشير بإعلان وقف اطلاق النار من جانب واحد في المنطقة لفترة محدودة، إلا أن الجيش الشعبي التابع للحركة الشعبية قطاع الشمال لم يلتزم بالهدنة وبادر بإطلاق النار وفقا لمسؤولين بالجيش السوداني وذلك قبل ان يقود رئيس الحركة مالك عقار معارك في النيل الازرق.

وفي السودان شبه إجماع على ان ما يدور في ولايتي النيل الازرق وجنوب كردفان عمل عدائي ومخطط يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في وقت تتكاثر الدعوات داخليا لوقف الاقتتال وحقن الدماء وغوث النازحين دون تدخل المنظمات الإنسانية الاجنبية.

وعقد البشير مباحثات أيضا مع امبيكي مساء امس الأول تركزت على القضايا شائكة التعقيد العالقة بين دولتي السودان وجنوب السودان بهدف تحريك مسار المفاوضات بين الجانبين في إطار التمهيد لفك الارتباط ما بين الدولتين سياسيا واقتصاديا، كما تطرقت المباحثات الى تطورات الأوضاع في جنوب كردفان والنيل الازرق رغم انهما خارج إطار الملفات المخول للجنة التفاوض فيها. وينتظر ان تثمر مباحثات امبيكي هذه المرة عن اتفاق لاستئناف المفاوضات بين الدولتين رغم الغيوم الكثيفة التي تلبد سماء العلاقات بينهما.

وكان السودان طلب امس الأول من ١٧ حزبا سياسيا بينهم حزب الحركة الشعبية لتحرير السودان- قطاع الشمال وقف نشاطها لأن قادتها وأغلب أعضائها من جنوب السودان.

وقال مجلس شؤون الاحزاب السياسية في بيان ان السودان طلب من الأحزاب السبعة عشر وقف أنشطتها لأن قادتها ومعظم أعضائها فقدوا الجنسية السودانية، وأضاف ان هذه الأحزاب ما زالت عاملة في الجنوب.

واستهدف القرار ١٦ حزبا آخرين لهم علاقة بجنوب السودان من بينها حزب الحركة الشعبية لتحرير السودان للتغيير الديمقراطي الذي انفصل عن الحركة الشعبية واصبح واحدا من أكبر أحزاب المعارضة في جنوب السودان.

وقال مسؤولون حكوميون إن حزب الحركة الشعبية- قطاع الشمال غير قانوني لأنه ليس مسجلا كحزب سياسي.

الشيوخ الأمريكي يضاعف مبلغ إغاثة الكوارث إلى أكثر من ٦مليارات دولار

أوباما يقرر عدم بيع مقاتلات جديدة «اف - ١٦ إلى تايوان»

■،، واشنطن/وكالات

قرر الرئيس الأمريكي باراك اوباما قرر عدم بيع مقاتلات جديدة من طراز اف-١٦ إلى تايوان لكنه سيعرض على الجزيرة صفقة أسلحة بقيمة ٤,٢ مليار دولار.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين بالإدارة والكونجرس قولهم أن الكونجرس الأمريكي سيحاط علما في وقت لاحق من يوم الجمعة بتفاصيل الصفقة المقترحة.

وذكرت الصحيفة أن البيت الابيض امتنع عن الاداء بتعقيب. ولم يصدر تعقيب فوري من مسؤولين في تايوان.

وقالت إدارة اوباما انها ستتخذ قرارا بحلول اول اكتوبر تشرين الاول بشأن طلب تايوان شراء ٤٤ طائرة مقاتلة اف-١٦ سي/دي التي تصنعها شركة لوكهيد مارتن.

ومنذ ٢٠٠٦ أحجمت الولايات المتحدة عن تزويد تايوان بأحدث نسخة من مقاتلات اف-١٦ لخشيتها فيما يبدو من اثارة غضب الصين التي تعتبر الجزيرة جزءا من اراضيها.

وحذرت أبرز صحيفة رسمية في الصين الاسبوع الماضي من أن "مجانين" في الكونجرس يريدون أن تبيع الولايات المتحدة أسلحة متطورة إلى تايوان "يلعبون بالنار" وقد يدفعون "ثمنا مدمرا".

وقالت الواشنطن بوست أن الصفقة التي تقترحها الإدارة ستتضمن أسلحة ومعدات لتطوير مقاتلات اف-١٦ ايه/بي التي لدى تايوان بالفعل.

في حين أحال مجلس الشيوخ الأمريكي الذي يسيطر عليه الحزب الديمقراطي اجراء الى مجلس النواب لتمويل الاغاثة من الكوارث بضعف المبلغ الذي يريده أعضاء مجلس النواب لهذا الغرض مما يمهد الطريق أمام مواجهة سياسية جديدة.

وصوت مجلس الشيوخ يوم أمس الأول بأغلبية ٦٢ صوتا مقابل ٣٧ للموافقة على تخصيص مبلغ ٦,٩ مليار دولار لتغطية الإغاثة من الكوارث حتى أكتوبر تشرين الاول من عام ٢٠١٢م .

لكن من غير المرجح أن يقر مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون هذا الإجراء لأن المجلس يفضل موازنة زيادة الانفاق عن طريق خفض النفقات في قسم اخر بالميزانية.

وبعد عام شهدت فيه الولايات المتحدة عددا قياسيا من الكوارث الطبيعية تحتاج الوكالة الاتحادية لإدارة الطوارئ الى أموال لمساعدة ضحايا الاعاصير والعواصف وحرائق الغابات.

واضطرت الوكالة الى تعليق بعض المدفوعات التي كانت مخصصة لمشروعات على المدى البعيد حتى يكون لديها ما يكفي من المال لتوزيعه على ضحايا الاعصار ايرين الذي ضرب البلاد الشهر الماضي وكوارث أخرى وقعت في الاونة الاخيرة.

وطلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما ٥,١ مليار دولار لتعزيز ميزانية الوكالة.

ويقول مشرعون من الحزبين انهم يريدون مساعدة ضحايا الكوارث في العام الذي أعلن فيه أوباما ٤٨ من بين ولايات البلاد البالغ عددها ٥٠ ولاية منطقة كوارث. لكنهم يختلفون فقط على كيفية تحقيق ذلك.

وقالت السناتور الديمقراطية ماري لاندريو من ولاية لويزيانا: "هذه هي الطريقة الوحيدة المتاحة أمامنا لتقديم تمويل كامل على المدى البعيد للاغاثة من الكوارث ... إحالة الأمر بعد تصويت بفارق كبير في مجلس الشيوخ اليوم سيساعدنا على التفاوض مع مجلس النواب."

وينظر مجلس النواب الاسبوع المقبل في اقتراح يشمل توفير مليار دولار للاغاثة من الكوارث على الفور.

وقال أعضاء في مجلس الشيوخ من الحزبين خاصة من الولايات التي تعرضت للكوارث انه يجب الا تظل مساعدات التعافي من الكوارث عالقة بسبب الخلافات الحزبية التي هيمنت على محادثات الميزانية في واشنطن هذا العام.

اعتقال شخصين على علاقة بهجوم كابول

«الناتو» يعلن إحباط اعتداءات بذكرى ١١ سبتمبر في أفغانستان

■،، عواصم/ وكالات

أعلن حلف شمال الأطلسي أمس الأول أن قواته والقوات الأفغانية اعتقلت شخصين على الأقل يشتبه بضلوعهما في سلسلة اعتداءات جرت في كابول هذا الأسبوع واستهدفت خصوصا مقر قيادة الحلف والسفارة الأمريكية. وأعلن الحلف أيضا أنه أحبط اعتداءات عديدة كان مخططا لتنفيذها في الذكرى العاشرة لاعتداءات ١١ سبتمبر في أفغانستان.

وفي هذه الأثناء، قالت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان إن قوات الأمن بمشاركة القوات الأجنبية قتلت ٢٣ مسلحا وجرحت سبعة في هجمات منفصلة بخمسة أقاليم أفغانية أمس. وقالت إن القوات اعتقلت ثمانية من المتشددين. وفي إقليم غزنة شرقي البلاد قال قائد الشرطة إن خمسة شرطيين قتلوا حين هاجم مسلحون في منطقة قرباغ عربتهم أمس الأول. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم وقالت إنها دمرت العربة واستولت على أسلحة ومعدات الشرطة.

وأوضحت القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن في أفغانستان (إيساف) التابعة للأطلسي إن أحد الموقوفين ينتمي إلى طالبان والآخر إلى شبكة حقاني، وقد اعتقلا اثر الهجمات المنسقة التي استهدفت السفارة الأمريكية ومقر الأطلسي في كابول.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان أن عنصر طالبان "وشركاءه نسقوا عدة هجمات في كابول ضد القوات الأفغانية وقوات الائتلاف ومن بينها الهجوم على السفارة". كما خطط لهجمات بسيارات مفخخة وقد اعتقل في ولاية باكتيا الشرقية بحسب البنتاجون. أما المشتبه به العضو في شبكة حقاني والذي لم تكشف هويته فقد اعتقل بحسب ايساف خلال عملية في ولاية خوست شرق أفغانستان ويشتبه بضلوعه في هجمات كابول. وكانت مجموعة انتحارية نجحت في احتلال مبنى عال قيد الإنشاء يطل على السفارة الأمريكية ومقر قيادة حلف شمال الأطلسي في وسط أفغانستان وأطلقوا منه الصواريخ ونيران رشاشاتهم على المنطقة الأمنية ما أدى إلى مقتل ١٥ شخصا.

وشبكة حقاني تابعة لجلال الدين حقاني القيادي المقاتل التاريخي ضد الاجتياح السوفياتي في الثمانينات والذي انضم بعد ذلك إلى نظام طالبان. ويشتبه بأن الشبكة دبرت عدة اعتداءات ضخمة في السنوات الأخيرة ضد القوات الأمريكية.

إلى ذلك، أعلن حلف شمال الأطلسي أمس الأول أنه أحبط اعتداءات عديدة في أفغانستان كان مخططا لتنفيذها في الذكرى العاشرة لاعتداءات ١١ سبتمبر، وذلك غداة الهجوم النوعي على السفارة الأمريكية. وقال الجنرال البريطاني تيم ايفانز رئيس الأركان في قوة الحلف الأطلسي في أفغانستان خلال مؤتمر صحفي عبر الفيديو مع البنتاجون إن الهجوم الذي انتهى الأربعاء في كابول أراد منه مخططوه أن يتصادف مع ذكرى الاعتداءات التي وقعت قبل عشر سنوات في الولايات المتحدة.

وقال "لقد أحبطنا في الواقع اعتداءات عديدة أخرى"، دون إعطاء أي توضيحات. وأقر الجنرال الكبير بان الهجوم على السفارة كان "مثيرا"، مؤكدا في الوقت نفسه انه كان "تكتيكيا" ويرمي قبل كل شيء الى جذب أنظار الإعلام، مشددا على أن المهاجمين لم يتمكنوا من مهاجمة مبان عامة ولا قتل جنود من القوة الدولية.

بقايا

رئيس الجمهورية يطمئن

وقد عبر الإخوة يحيى الراعي وصادق أمين أبو راس والدكتور رشاد العليمي عن الشكر والتقدير لفخامة الأخ رئيس الجمهورية وحرصه الدائم على متابعة أحوالهم الصحية وكل المصابين في مستشفيات المملكة، متوجهين بالحمد والشكر لله على تحسن صحة فخامته ، ومبتهلين إلى المولى عز وجل أن ينعم على فخامته بكمال الصحة والعافية.. وأن يجنبه كل مكروه .

وأكدوا أن صحتهم في تحسن مستمر بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل العناية الكبيرة التي يتلقونها من الأطباء وإدارة مستشفيي الحرس الوطني والملك فيصل التخصصي .

وقد جدد فخامة الأخ رئيس الجمهورية الشكر والامتنان لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده وقيادة وحكومة المملكة والشعب السعودي الشقيق على الرعاية والعناية اللتين يلقاهما الإخوة المسئولون مدنيين وعسكريين في مستشفيات المملكة والذين أصيبوا في الحادث الإرهابي الغادر على جامع دار الرئاسة .

كما عبر رئيس الجمهورية عن تثمينه العالي وتقديره الكبير للمواقف الأخوية الصادقة للمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا المساندة لوحدة وأمن واستقرار اليمن وتنميتها، مؤكدا أن هذه المواقف الأخوية الصادقة ستظل محل تقدير وإكبار كل أبناء شعبنا اليمني ومحفورة في ذاكرتهم ووجدانهم .

وكان في استقبال فخامة الأخ الرئيس في مستشفى الحرس الوطني أبناء رئيس مجلس النواب يحيى الراعي ومختار صادق أمين ابو راس عضو مجلس النواب، كما كان في استقبال فخامته في مستشفى الملك فيصل التخصصي محمد رشاد العليمي عضو مجلس النواب وإخوانه.

بعد ذلك قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بزيارة نائب مدير دائرة الخدمات الطبية العسكرية مدير المستشفى العسكري العام العميد علي محمد ناجي، الذي يتلقى العلاج في مستشفى الملك فيصل التخصصي ، حيث أطمأن فخامة الأخ الرئيس على صحته واستمع من الأطباء إلى تقرير عن حالته الصحية ومراحل العلاج الذي يتلقاه، سائلاً المولى عز وجل أن يمن عليه بالشفاء العاجل.

رافق فخامة الأخ الرئيس في هذه الزيارات عضو مجلس النواب عوض محمد الوزير .. وعلمت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" بان فخامة الأخ الرئيس وجه بنقل نائب رئيس مجلس الوزراء للشئون الداخلية صادق أمين ابوراس لاستكمال العلاج في ألمانيا.

الاتحاد الأوروبي يرحب

والجهود الدولية والمحلية الأخرى وأهمها إجراء انتخابات مبكرة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية ».

وأكدت أشتون استعدادها للعمل بشكل وثيق مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والشركاء الدوليين لتقديم الدعم لعملية سياسية يمنية بناءة تلبي تطلعات واحتياجات الشعب اليمني.

٦ ملايين طالب وطالبة

والإجراءات المتعلقة ببدء العملية التعليمية للعام الجامعي ٢٠١١ – ٢٠١٢م.

وأوضح باصرة أن الجامعات التي باشرت الدراسة السبت الماضي شهدت إقبالا كبيرا من الطلاب والتزاماً عالياً من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم ، بما يجسد حرص الطلاب على مصلحتهم وإدراكهم لخطورة ضياع عام دراسي. كما عكس ذلك روح المسئولية العالية لدى الزملاء أعضاء هيئة التدريس الذين سجلوا نسبة حضور والتزاماً عالياً فاقت التوقعات.

وعبر عن ثقته الكبيرة بنجاح خطة الوزارة لمعالجة الانقطاع الذي حصل في الفصل الدراسي الثاني من العام الماضي من خلال اعتماد ثلاثة فصول دراسية يبدأ الفصل الأول في ١٧ سبتمبر والذي يعتبر تعويضا عن الفصل الدراسي الثاني ٢٠١١م.

فيما يبدأ الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١١ – ٢٠١٢م من ٢٠١١/١٢/٣١م إلى ٢٠١٢/٤/٥م (١٤ أسبوعاً بما فيها الامتحانات)، فيما يستمر الفصل الثاني من: ١٤/٤إلى ٢٠١٢/٧/١٢م (١٣ أسبوعاً بما فيها الامتحانات)، وبهذا تكون الوزارة قد تمكنت من معالجة الخلل الذي حدث العام الماضي.

وأشار الوزير باصرة إلى أن مسئولية إنجاح العام الدراسي وانتظام الدراسة في الجامعات مسئولية مجتمعية تتضافر فيها جهود الجميع ابتداء من الطلاب أصحاب المصلحة الحقيقية وأولياء الأمور ومنتسبي الجامعات والقوى والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني ، وذلك ما لمسناه خلال الأسبوع الماضي من حرص الجميع على إنجاح العام الدراسي.

خطوط كهرباء مارب

جاء بعد أن كانت المؤسسة قد تمكنت من إصلاح أضرار الاعتداء الأول في منتصف ليل يوم الأربعاء الماضي في الخط والذي تعرض لخبطة حديدية الثانية والنصف بعد منتصف ليل يوم الأحد الماضي.

واهاب المصدر بالإخوة المواطنين تقدير هذا الظرف الاستثنائي .. مؤكدا أن تكرار هذه الاعتداءات يكبد المؤسسة خسائر فادحة تتمثل في انهيار المعدات وتقليل عمرها الافتراضي وتكاليف الإصلاحات، فضلا عن المعاناة التي يتكبدها المواطنون جراء هذه الانقطاعات المتكررة.. كما أكد أن المؤسسة ستبذل قصارى جهودها لإصلاح الأعطال وإعادة التيار الكهربائي.

العميد الصومالي: انتصار أبين

وبالتالي فالإنجاز الذي تحقق حققته القوات المسلحة اليمنية المجردة عن أي انتماء إلا للوطن الكبير اليمن ».

وكشف قائد اللواء ٢٥ ميكا – الذي كان صموده لأكثر من ثلاثة أشهر العامل الحاسم في الانتصار الذي تحقق على تنظيم القاعدة التي كانت سيطرت على مدينة زنجبار- عن مشاركة مقاتلين يحملون جنسيات إفريقية وعربية وأجنبية ضمن صفوف تنظيم القاعدة في أبين وقال: شاهدنا العديد من المقاتلين العرب والأجانب يشارك في المواجهات المسلحة إلى جانب عناصر القاعدة وضد قواتنا، وبعض هؤلاء قتل وجرح خلال المواجهات.

ودحض العميد الصومالي في حوار مع صحيفة الخليج الإماراتية مزاعم إعلام المشترك عن مشاركة طائرات عسكرية أمريكية في ضرب مواقع للقاعدة خلال الحرب ضد عناصر التنظيم وقال الصومالي أنه لم تشارك أي طائرات أمريكية أو أجنبية في الحرب التي خضناها ولا نزال ضد عناصر القاعدة، وقد اقتصر الدور الأمريكي على تقديم دعم لوجيستي فقط لقواتنا التي خاضت بشكل منفرد الحرب ضد عناصر التنظيم.

الدنمارك.. محادثات تشكيل الحكومة برئاسة أول رئيسة وزراء

■،، كوبنهاجن/وكالات

أعلنت هيل ثورنينج شميدت التي ستصبح أول امرأة تتولى رئاسة الوزراء في الدنمارك أن محادثات تشكيل الحكومة الجديدة في البلاد ستبدأ على الفور.

وأوضحت شميدت في تصريحات لقناة تليفزيون / تي في ٢ / إن المحادثات بشأن تشكيل الحكومة سيسمح لها بأن "تستغرق الفترة الكافية".. دون أن تحدد موعدا نهائيا لذلك. وأضافت: "نريد أن نعمل مع كل الأحزاب التي ترغب في المشاركة".

وحققت ثورنينج شميدت فوزا كاسحا في الانتخابات التشريعية على رأس كتلة يسارية، ومن المقرر أن تتولى رئاسة الوزراء خلفا للارس لوك راسموسن الذي سيقدم استقالته للملكة الدنمارك مارجريت ويتولى حكومة تسيير أعمال حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة.

وأظهرت نتائج ال